

## مستوى الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمتغيري الجنس وفرع التعليم لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الأغوار الشمالية في الأردن

عبد اللطيف عبد الكريم مومني\*

تاريخ قبوله 2014/11/23

تاريخ تسلم البحث 2014/4/24

### The Level of Moral Intelligence and its Relationship to Genders and the Educational Stream among High School Students in the North Area of Jordan Valley

Abdellateef Al-Momani, Department of Educational Sciences, University College of Irbid, Irbid, Jordan.

**Abstract:** The present study aimed at exploring moral intelligence among high school students and the effect of educational stream and gender on moral intelligence the sample consisted of (408) males and females to achieve the objectives of the study, the Moral Intelligence Scale developed by Al-Naser (2009) was used after the validity and reliability were constructed Results showed a moderate level of moral intelligence in the total score and for all sub-scores for the domains except the empathy domain, which was high. Also, there was a significant effect for gender on moral intelligence for the total score and for sub-score in the conscience, respect, kindness, tolerance, and fairness domains. The effect was not significant for the empathy and self-control domains. The educational stream had a significant effect on moral intelligence for the total score and sub-score for all domains. Furthermore, there was no significant effect for interaction between gender and educational stream in terms of the total scores and the empathy, conscience, self-control, kindness and fairness domains, while there was a significant effect for the self-control and respect domains.

**Keywords:** Moral Intelligence, Educational Stream, High School Students, Jordan Valley.

ملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وبيان أثر متغيري الجنس وفرع التعليم الثانوي والتفاعل بينهما في درجة الذكاء الأخلاقي. تكونت عينة الدراسة من (408) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة القصدية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث مقياس الذكاء الأخلاقي من تطوير الناصر (2009) بعد التحقق من صدقه وثباته. كشفت نتائج الدراسة أن طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون درجة متوسطة من الذكاء الأخلاقي، وذلك على مقياس الذكاء الأخلاقي ككل، وعلى جميع الأبعاد الفرعية للمقياس باستثناء بعد التعاطف إذ أشارت نتائج الدراسة إلى أن متوسط درجات الطلبة على هذا البعد مرتفع. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05=\alpha$ ) في الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي وفي درجات الأبعاد (الضمير، الاحترام، اللطف، التسامح، العدل) تعزى للجنس ولصالح الطالبات، في حين لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة على بعدي (التعاطف والتحكم الذاتي) تعزى للجنس. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي وفي درجات جميع الأبعاد الفرعية للذكاء الأخلاقي تعزى لفرع التعليم الثانوي، ولصالح طلبة الفرع العلمي. وأخيراً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي، وفي درجات الأبعاد (التعاطف، والضمير، واللطف، والتسامح، والعدل) تعزى للتفاعل ما بين متغيري الجنس وفرع التعليم الثانوي، في حين كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة على بعدي (التحكم الذاتي والاحترام) تعزى لتفاعل متغير الجنس مع متغير فرع التعليم.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الأخلاقي، فرع التعليم، المرحلة الثانوية، الأغوار الشمالية.

**مقدمة:** حظي مفهوم الذكاء باهتمام كبير من الباحثين والتربويين، كما أثار مفهوم الذكاء وكيفية قياسه، وتنميته، الجدل بين الكثير من علماء النفس والسنوات طويلة. واختلف علماء النفس في نظرتهم للذكاء وتعددت مفاهيمه وتعريفاته فقد عرفه تيرمان (Terman) بأنه "القدرة على ممارسة التفكير المجرد" (Davis, 1983, 32)، أما جيلفورد (Guilford) فقد عرفه بأنه: "استخدام الفهم والإدراك الموجه نحو الأهداف للحكم الإبداعي وتأهيل الابتكار" (Dembo, 1994, 344).

أما جاردرن فقد نظر إلى الذكاء على أنه جهد نفسي حيوي كامن لمعالجة المعلومات التي يمكن أن يواجهها الفرد في محيط ثقافي ما بهدف حل المشكلات أو إحداث نتائج ذات قيمة أو أكثر من الإطارات الثقافية معتمداً في ذلك على متطلبات الثقافة والتعايش بها (Gardner, 1993).

إن للذكاء والقدرات العقلية المكونة له تطبيقاتها في العديد من المجالات البشرية، والتي أطلق عليها فيما بعد الذكاءات الإنسانية. ومن هنا بدأ جاردرن بدراسة القدرات العقلية مستندا إلى الأبحاث النفسية للعلوم البيولوجية. وتعد نظرية الذكاءات المتعددة التي ظهرت على يد العالم جاردرن (Gardner, 1993) من أقوى المؤثرات وراء التغيير التعليمي في أنحاء العالم. إذ تمثل نموذجا معرفيا يهدف إلى بيان كيفية استخدام الأفراد لذكاءاتهم بطرق غير تقليدية.

أشار جاردرن (2004) إلى وجود سبعة أنواع للذكاء وهي: الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء الشخصي، ثم أضاف جاردرن نوعين آخرين لهما وهما، الذكاء الطبيعي، والذكاء الوجودي.

لقد ظهر مفهوم آخر للذكاء وهو مفهوم الذكاء الأخلاقي وذلك عام 1997م عندما قام العالم كولز (Coles) بنشر أول مقالة علمية تحت عنوان (The Moral Intelligence of Children)، الذكاء الأخلاقي للأطفال، وقد تضمنت تلك المقالة تحديداً وتعريفاً لمفهوم الذكاء الأخلاقي بأنه القدرة على التمييز بين الصح والخطأ (Coles, 1997).

\* قسم العلوم التربوية، كلية اربد الجامعية، اربد، الأردن.  
© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، اربد، الأردن.

- 4- الاحترام (Respect) ويشير إلى احترام الذات واحترام الآخرين، وذلك بالابتعاد عن التقليل من شأن الآخرين، وإعطاء قيمة للجميع بغض النظر عن مكانتهم وأعمارهم.
- 5- اللطف (Kindness) وهو الاهتمام بسعادة الآخرين من خلال مساعدتهم على تحقيق أهدافهم، وفهم حاجاتهم والعمل على تلبية تلك الحاجات بقدر المستطاع، كما يتضمن الاهتمام بمن هم بحاجة إلى الاهتمام.
- 6- التسامح (Tolerance) يشير مفهوم التسامح إلى الانفتاح الذهني تجاه معتقدات وآراء الآخرين، واحترام كرامة الإنسان وإنسانيته، واحترام معتقدات الآخرين بغض النظر عن العرق والدين.
- 7- العدل (Fairness) وهو منح الآخرين حقوقهم والتعامل معهم على أسس النزاهة القوية دونما تمييز، ويتمثل كذلك في قدرة الفرد على الإصغاء للآخرين قبل إصدار الأحكام، وتفعيل مبدأ التقبل للآخرين بغض النظر عن العرق والمعتقد.

يرتبط مفهوم الذكاء الأخلاقي بمفهوم الذكاء الانفعالي الذي ظهر في كتابات ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 1990) عندما نشر أول مقالة علمية في مجال الذكاء الانفعالي تضمنت تلك المقالة أول تعريف للذكاء الانفعالي، إذ بينا أن الذكاء الانفعالي يشير إلى قدرة الفرد على مراقبة مشاعره وانفعالاته الذاتية وانفعالات الآخرين، وقدرته على التمييز بين هذه الانفعالات واستخدام هذه المعرفة في توجيه سلوكه وتفكيره. كما يرتبط الذكاء الأخلاقي بالذكاء الاجتماعي الذي يشير إلى قدرة الفرد على الانسجام مع الآخرين والتعامل معهم، وامتلاك الفرد لمهارات تتعلق بادراك المواقف والديناميات الاجتماعية التي تحكمه (Albrecht, 2004).

ينبثق النمو الأخلاقي ويتطور عند الأفراد من تطور النمو المعرفي لديهم، الذي هو نتاج تفاعلهم مع البيئة، وهذا ما أكده بياجيه وكولبرج (piaget & Kohlberg) إذ أشار كل منهما إلى أن النمو الأخلاقي هو جزء من عملية النضج، أي أن السلوك الأخلاقي يرتبط بسلسلة من المراحل شبيهة بالنمو المعرفي للفرد، وهذه المراحل تتصف بالتسلسل المنطقي، وأن جميع الأفراد، بغض النظر عن ثقافتهم، يمرون بتلك المراحل (الطائي، 2010).

أكد العتوم وعلاونة والجراح وأبو غزالة (2005) إن فكرة تنشئة ونمو الأفراد أخلاقياً والتي من شأنها تنمية ذكائهم الأخلاقي، تبدأ في بداية مراحلهم العمرية، وذلك من خلال تعليم الوالدين والأهل الأطفال لأن يسلكوا بطرق ووسائل مقبولة من المجتمع المحيط بهم، وتتم عملية التعليم هذه بشكل تدريجي. كما أشار علاونة (2004) إلى أن من أفضل الطرق لتنمية التفكير الأخلاقي عند الأطفال وضع الأطفال أمام تحديات ومشكلات تحتاج إلى حل، والسماح للأطفال بمحاولة حل تلك المشكلات والمعضلات الأخلاقية بتوجيه من الكبار.

أما مفهوم الذكاء الأخلاقي لدى (بوربا) فيشير إلى "القابلية لفهم الصواب من الخطأ، بحيث يكون لدى الفرد قناعات أخلاقية تدفعه للتصرف بطريقة صحيحة أخلاقياً، وتتضمن تلك القابليات خصائص وسمات أساسية منها: إدراك ألم الآخرين، وضبط النفس، والسيطرة على الدوافع السلبية، والإنصاف للآخرين قبل إصدار الأحكام، وتحدي الظلم ومحاربه، والمعاملة الحسنة القائمة على الاحترام والتقدير والمودة للآخرين" (Borba, 2001, 4).

وقد عرف مفهوم الذكاء الأخلاقي بأنه "القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ بعد فهمه واستيعابه، والالتزام بالقيم الخلقية والنواهي والأوامر" (قطامي، 2009، 223).

ويشير كل من بيهيشتيفار وإسماعيلي ومُغدم (Beheshtifar, Esmaeli & Moghadam, 2011) إلى الذكاء الأخلاقي بأنه التطبيق الفعلي في المواقف الحقيقية للمبادئ الأخلاقية العالمية والتي من شأنها التفريق بين الصواب والخطأ.

أما الباحث الحالي فيرى أن الذكاء الأخلاقي يشير إلى قدرة الفرد على الالتزام بما هو مقبول دينياً واجتماعياً.

يرتبط مفهوم الذكاء الأخلاقي بمفهوم السلوك الأخلاقي، الذي يشير إلى ذلك النشاط الإنساني الذي يمارسه الفرد مراعي القواعد الأخلاقية المتعارف عليها في مجتمعه. كما يرتبط مفهوم الذكاء الأخلاقي بالنمو الأخلاقي الذي يشير إلى تلك التغيرات الكمية والنوعية للسلوك الأخلاقي، فمع نمو الفرد تنمو القواعد الأخلاقية لديه في الكم والنوع.

تري بوربا (2000) أن الذكاء الأخلاقي قدرة تتضمن سبعة مكونات (فضائل جوهرية) تشكل الأساس الأخلاقي للفرد، وتعمل على حماية منظومته القيمية، وتشكل شخصيته، وتحصنه من الرذائل وهذه الفضائل هي:

- 1- التعاطف (Empathy) ويشير التعاطف هنا إلى قدرة الفرد على فهم وتفهم مشاعر وأحاسيس وحاجات الآخرين، وبذلك يكون الفرد ذا حساسية إيجابية تجاه من أصابهم الأذى تعاطفاً معهم، وكذلك يتضمن الفهم الودي لأفكار ودوافع الآخرين.
- 2- الضمير (Conscience) ويعد حجر الزاوية في شخصية الفرد، ويشير إلى مجموعة القيم العليا المتوافرة في بناء الفرد المعرفي، والذي اكتسبه بتفاعله مع عوامل البيئة الاجتماعية. ويعمل الضمير على ضبط السلوك وتوجيهه بطريقة مقبولة اجتماعياً.
- 3- التحكم الذاتي (Self-Control) وهو قدرة الفرد على ضبط سلوكه والسيطرة عليه، وذلك من خلال تعديل التفكير السليم قبل القيام بالعمل، وفي أثناء القيام بالعمل، ليظهر العمل بطريقة صحيحة بعيداً عن الأخطاء.

بغداد. ولقياس الذكاء الأخلاقي لدى عينة البحث، قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الأخلاقي لدى عينة البحث، وقامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الأخلاقي لوبريا الذي يتضمن (70) فقرة موزعة على الفضائل السبعة للذكاء الأخلاقي. توصلت الدراسة إلى أن طلبة الدراسة المتوسطة يمتلكون درجة مرتفعة من الذكاء الأخلاقي، إذ كان متوسط درجاتهم على مقياس الذكاء الأخلاقي أعلى من المتوسط الفرضي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الأخلاقي تعزى لجنس الطالب ولصالح الذكور.

وهدفت دراسة الزهيري (2013) إلى بيان العلاقة ما بين متغير الذكاء الأخلاقي ومتغير التسامح الاجتماعي لدى عينة قوامها (306) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة بغداد. وأبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: أن طلبة المرحلة المتوسطة لديهم مستوى مرتفع من الذكاء الأخلاقي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الأخلاقي وفي نتائج التسامح الاجتماعي تعزى للجنس، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين متغير الذكاء الأخلاقي ومتغير التسامح الاجتماعي، إذ إن الطلبة ذوي الذكاء الأخلاقي المرتفع لديهم درجة عالية من التسامح الاجتماعي.

أجرى حسين بور وراوندوست (Hoseinpoor & Ranjdoost, 2013) دراسة التي هدفت إلى بيان العلاقة ما بين التحصيل الأكاديمي والذكاء الأخلاقي. تكونت عينة الدراسة من (210) طالباً وطالبة من طلبة السنة الثالثة للمرحلة الثانوية في مدينة طهران، وطبق الباحثان مقياساً للذكاء الأخلاقي على العينة من إعدادهما يتضمن الأبعاد الآتية للذكاء الأخلاقي: الصدق، والتسامح، والمسؤولية تجاه الآخرين، والتودد للآخرين. وبينت الدراسة وجود علاقة دالة إحصائية بين التحصيل الأكاديمي والذكاء الأخلاقي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الأخلاقي تعزى لجنس الطالب، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المسؤولية تجاه الآخرين تعزى لحقل التخصص لصالح طلبة العلوم الطبيعية مقارنة مع طلبة العلوم الإنسانية.

أما دراسة نوبهار ونوبهار (Nobahar & Nobahar, 2013) فقد هدفت إلى الكشف عن مستوى الذكاء الأخلاقي لدى موظفي مكتبة إحدى الجامعات الإيرانية، وإلى الكشف عن الفروق في الذكاء الأخلاقي لدى الموظفين تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة العمرية (22-26 سنة، 32 سنة فأكثر). ولقياس الذكاء الأخلاقي استخدم الباحثان مقياس الذكاء الأخلاقي لبينيك وكيل (Lennik & kiel) وتضمن المقياس الأبعاد الآتية: النزاهة، والرحمة، والمسؤولية تجاه الآخرين، والتسامح. أشارت نتائج الدراسة إلى أن موظفي المكتبة في الجامعة يتمتعون بدرجة متوسطة من الذكاء الأخلاقي وذلك على مقياس الذكاء الأخلاقي ككل على جميع أبعاد المقياس الفرعية، كما

أكد جوليكسون (Gullickson, 2004) أن الذكاء الأخلاقي يتمثل فيما يقدمه الوالدان من قدوة ممتلئة في السلوك الحسن المقبول اجتماعياً. كما أن مشاهدة الأطفال لنماذج تمارس السلوك اللاأخلاقي يدفع هؤلاء الأطفال إلى تقليد تلك السلوكات، وهذا ما توصلت إليه (ليفين) في دراستها، إذ أشارت نتائج دراستها إلى أن مشاهدة الأطفال للعنف يجعل الأطفال عدائين وأكثر قلقاً وخوفاً، وتقلل من حساسية الأطفال للتعاطف الذي يعد من مكونات الذكاء الأخلاقي الرئيسية (الطائي، 2010).

وتتابع المدرسة ما تقدمه الأسرة في مجال تنمية الذكاء الأخلاقي عند المتعلمين، إذ إن مناقشة المعضلات الأخلاقية المشتقة من المواقف الصفية تتطلب جهداً من المعلم وذلك بانتباهه إلى معالجة تلك المعضلات بطرق ووسائل تنمي الذكاء الأخلاقي لدى المتعلمين (Elliott, Kratoch, Cook & Travers, 2000)

ويرى الباحث أن الدور الأساسي لتنمية الذكاء الأخلاقي يقع على عاتق الوالدين بالدرجة الأولى، والمربين (المعلمين) بالدرجة الثانية، إذ يجب أن يظهر سلوكهم أمام أطفالهم ومعلميهم بشكل إيجابي، مراعين القواعد الأخلاقية، باعتبارهم نماذج إيجابية لهؤلاء الأطفال ويملكون القواعد والتعاليم الأخلاقية، وقادرين على تزويد المتعلمين بتلك القواعد، كما أنهم يلاحظون سلوكيات الأطفال والمتعلمين، وبالتالي يملكون القدرة على تعديل تلك السلوكيات بحسب المعايير والقواعد الأخلاقية.

ومع أن مفهوم الذكاء الأخلاقي من المفاهيم الحديثة نسبياً في علم النفس إلا أنه حظي بكثير من الدراسات والأبحاث؛ نظراً لأهميته في بناء الشخصية السوية. فقد أجرى الشمري (2007) دراسته والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة لدى عينة مكونة من (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن عينة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الذكاء الأخلاقي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الأخلاقي تعزى للجنس أو للتخصص (علمي، إنساني).

أما دراسة شحاتة (2008) فقد هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة ما بين الذكاء الأخلاقي وبعض المتغيرات المتعلقة بالبيئة الأسرية والمدرسية. تكونت عينة الدراسة من (420) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي الملتحقين في المدارس الثانوية لمحافظة المنيا في مصر. وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: لا يوجد فروق في درجة الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الصف الأول الثانوي تعزى للجنس، كما لا يوجد فروق في الذكاء الأخلاقي تعزى للخلفية الحضرية للطلبة (ريف-مدينة).

وهدفت دراسة الطائي (2010) إلى قياس درجة امتلاك طلبة الدراسة المتوسطة للذكاء الأخلاقي، وبيان أثر الفرع الاجتماعي في الذكاء الأخلاقي. تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلبة الدراسة المتوسطة والملتحقين في ثلاث مدارس في مدينة

إلى هذا المتغير بطريقة أكثر شمولية. ويعتقد الباحث أن الذكاء الأخلاقي عند الأفراد يختلف من بيئة اجتماعية إلى بيئة اجتماعية أخرى وفي حدود علم الباحث لا يوجد دراسة في المجتمع الأردني تناولت درجة أو مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وهذا يعد مبرراً وتميزاً للدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة.

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعاني المجتمعات عامة، والمجتمعات العربية خاصة، من تغيرات واضحة في المنظومة القيمية، مما أحدث كثيراً من التأثيرات السلبية في أنماط السلوك لدى الأفراد في كافة شرائح المجتمع، فقد كثر سلوك الإجرام، وانتشرت الأنانية بتغليب المصلحة الشخصية على المصلحة العامة، الأمر الذي أضعف مظاهر الالتزام الخلقي بشكل عام، وأدى إلى غياب العديد من القيم الأخلاقية كالتعاون واللف والطف والتسامح والإيثار.

ويشكو الكثير من التربويين وبالذات ممن لديهم تماس مباشر مع طلبة المدارس من عدم التزامهم بالأنظمة والتعليمات المدرسية، ويبدو واضحاً في انتقال الكثير من أنماط السلوك غير السوية (اللاأخلاقية) إلى مؤسساتنا التعليمية، فظهر العنف الجامعي، وتفشى الغش في المدارس، وغاب الانتماء، وضعف الولاء عند الطلبة لمؤسساتهم التعليمية. وكثيراً ما نسمع عن تطاول الطلبة على مدرسيهم بالشتيم والتحقير، وأحياناً بالإيذاء الجسدي، فالملاحظ لسلوكات أغلب طلبتنا في المدارس ومؤسساتنا التعليمية يستنتج أن الطلبة لا يلتزمون كثيراً بال قواعد الأخلاقية، والتي من شأنها مساعدتهم على التكيف. من هنا جاءت الدراسة الحالية لتحقيق هدف رئيس وهو الكشف عن مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وبالتحديد ستحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية؟
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha=0.05)$  في مستوى الذكاء الأخلاقي على المقياس الكلي، وعلى أبعاده لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى للجنس أو لفرع التعليم (علمي، أدبي) أو للتفاعل بينهما؟

#### أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة الحالية من أهمية الذكاء الأخلاقي كبعد من أبعاد الشخصية السوية، إذ يتضح آثار هذا البعد في كل مظاهر الحياة للفرد، ويحدد كذلك نمو الفرد وفرعية العلاقات المستقبلية لديه، كما يعد الذكاء الأخلاقي أساساً متيناً ومقوماً من مقومات المجتمع ومحوراً جوهرياً يسهم في بناء المجتمع واستمراره واستقراره. ويعمل الذكاء الأخلاقي على سيادة قيم الحق والفضيلة والإحسان مما ينعكس على إيجابية المجتمع وإنتاجيته.

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الأخلاقي تعزى لجنس الموظف أو للمرحلة العمرية.

هدفت دراسة محاسنة (Mahasneh, 2014) إلى الكشف عن مستوى الكفاءة الأخلاقية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية - الأردن. تكونت عينة الدراسة من (909) تم اختيارهم عشوائياً من (15230) طالباً وطالبة، ولقياس الكفاءة الأخلاقية واستخدم الباحث مقياس دانييل وبنجامين (Daniel & Benjamin) والذي تضمن الأبعاد الثلاثة الآتية: الصدق، وإدارة الانطباعات الحسنة تجاه الآخرين، والمسؤولية الاجتماعية تجاه الآخرين. أشارت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بدرجة متوسطة من الكفاءة الأخلاقية على مقياس الكفاءة الأخلاقية ككل وعلى جميع أبعاده الفرعية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة تعزى للمستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الرابعة مقارنة مع طلبة السنة الأولى والثانية والثالثة.

وهدفت دراسة عتيقه وطيبه وعلي ومحمد ورسول (Atefeh, 2014) إلى الكشف عن مستوى الذكاء الأخلاقي لدى عينة من أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية في جامعة إزاء الإسلامية في إيران. تكونت عينة الدراسة من (94) مدرساً من مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (270). ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثون ببناء مقياس للذكاء الأخلاقي يتضمن قياس المجالات السبعة للذكاء الأخلاقي والمحددة من قبل سوريا. أثارت نتائج الدراسة إلى أن أعضاء الهيئة التدريسية والمدراء الإداريين لديهم درجة مرتفعة من الذكاء الأخلاقي.

يلاحظ من العرض للدراسات السابقة أن هناك عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي هدفت إلى الكشف عن مستوى الذكاء الأخلاقي ولدى عينات من فئات عمرية مختلفة. فقد أشارت نتائج الدراسات (الشمري، 2007؛ الطائي، 2010؛ الزهيري، 2013) أن الطلبة يتمتعون بدرجة عالية من الذكاء الأخلاقي. كما أشارت نتائج دراسة (Atefeh et al., 2014) إلى أن أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آزاد الإسلامية لديهم درجة مرتفعة من الذكاء الأخلاقي.

كما أشارت الدراسات السابقة (الشمري، 2007؛ شحاته، 2008؛ Hoseinpoor & Nobahar & Nobahar, 2013؛ Ranjodoost, 2013)، أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الأخلاقي تعزى للجنس، في حين أشارت نتائج دراسة الطائي (2010) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الأخلاقي تعزى للجنس ولصالح الذكور.

ومن الملاحظ أن الكثير من الدراسات السابقة استخدمت مقاييس للذكاء الأخلاقي بأبعاد محدودة، لا تتناول الفضائل السبعة (الأبعاد السبعة) المحددة من قبل (Borba). لذلك تميزت الدراسة الحالية بأنها تناولت متغير الذكاء الأخلاقي بأبعاده السبعة أي نظرت

## الطريقة والإجراءات

## منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي القائم على دراسة الظاهرة وتحليلها ووصفها، وقد تم جمع البيانات من خلال تطبيق الاستبانة التي صممت لأغراض هذه الدراسة، ومن ثم أجري التحليل الإحصائي المناسب.

## مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المدارس الثانوية في الفرعين العلمي والأدبي والمسجلين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في منطقة الأغوار الشمالية في الأردن للعام الدراسي 2013/2014، والبالغ عددهم (945) طالباً وطالبة، منهم (492) طالباً و(453) طالبة، ومنهم (464) من طلبة الفرع العلمي و(481) من طلبة الفرع الأدبي. والجدول (1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيراتها.

جدول 1: توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيراتها.

النسبة المئوية	العدد	الفرع	الجنس
22.54%	213	علمي	ذكور
29.52%	279	أدبي	ذكور
52.06%	492		المجموع
26.56%	251	علمي	أدبي
21.37%	202	إناث	أدبي
47.94%	453		المجموع
100%	945		المجموع الكلي

## عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (408) من الطلاب الطالبات، يمثلون ما نسبته 43.1% من مجتمع الدراسة، إذ قام الباحث باختيار ست مدارس منها، ثلاث من مدارس الذكور، وثلاث من مدارس الإناث بالطريقة المتيسرة، والجدول (2) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول 2: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

النسبة المئوية	العدد	الفرع	الجنس
24.01%	98	علمي	ذكور
27.69%	113	أدبي	ذكور
51.70%	211		المجموع
26.24%	107	علمي	إناث
22.06%	90	أدبي	إناث
48.30%	197		المجموع
100%	408		المجموع الكلي

كما وتتضح الأهمية النظرية لهذه الدراسة في توضيح مفهوم الذكاء الأخلاقي ومكوناته والعوامل المؤثرة فيه وطرق تنميته ودوره في الإعداد السوي للطلبة الذين ستناط بهم الكثير من المهمات، فإن كانوا متميزين في ذكائهم الأخلاقي انعكس ذلك على إنتاجيتهم وتفاعلهم مع غيرهم من أفراد المجتمع.

وتتضح الأهمية التطبيقية للدراسة من خلال تحديدها ووصفها لمستوى الذكاء الأخلاقي لدى الطلبة في المرحلة الثانوية، مما سيساعد المربين والتربويين والمرشدين النفسيين في المدارس على وضع البرامج التدريبية والإرشادية لمعالجة وتعديل الكثير من الأنماط السلوكية السلبية التي يمارسها الطلبة، والتي لا تشير إلى الالتزام بأبعاد وركائز الذكاء الأخلاقي. كما سيساعد التربويين وأصحاب القرار على إعادة النظر في بناء المناهج ومحتوياتها، بحيث تعمل تلك المناهج على غرس وتنمية الفضائل الأخلاقية عند الطلبة، التي تمكنهم من التكيف مع قيم وعادات وتقاليده المجتمع الإسلامي.

## التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

- الذكاء الأخلاقي: "قابلية الفرد لفهم الصواب من الخطأ والتمييز بينهما، وذلك من خلال مجموعة من القناعات والمعتقدات الأخلاقية التي خزنها في بنائه المعرفي بحيث تتيح له فرصة بطريقة صحيحة ومقبولة من المجتمع" (Borba, 2001, 4). ويعرف إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (طلبة المرحلة الثانوية) على مقياس الذكاء الأخلاقي المستخدم في الدراسة الحالية.
- الجنس: (ذكور، إناث).
- فرع التعليم الثانوي: الفرع الأكاديمي في المرحلة الثانوية (علمي، أدبي).

## محددات الدراسة

- للدراسة الحالية محددات منها:
- طبقت الدراسة الحالية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية في الفرعين العلمي والأدبي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في منطقة الأغوار الشمالية، وبالتالي من الصعوبة تعميم نتائج الدراسة إلا على مجتمعها والمجتمعات القريبة (الشبيهة) بمجتمعها الأصلي.
- تتحدد صدق نتائج الدراسة الحالية بدرجة اهتمام وجدية عينة الدراسة أثناء استجابتهم على مقياس الذكاء الأخلاقي المستخدم في الدراسة الحالية.
- تتحدد صدق نتائج الدراسة الحالية بمدى صدق وثبات أداة الدراسة (مقياس الذكاء الأخلاقي) وقدرة هذا المقياس على تحديد درجة الذكاء الأخلاقي لدى الطلبة.

## أدوات الدراسة

جداً اقتصر على إعادة صياغة ثلاث فقرات وهي الفقرات ذات الأرقام (24,22,3) وتعديل بعض الكلمات في عدد محدد من الفقرات.

### ثبات المقياس

قامت الناصر (2009) بالتأكد من ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة مؤلفة من (40) طفلاً وطفلة، وهي العينة الاستطلاعية. وتم حساب معامل الاتساق الداخلي كرونباخ- ألفا، وأظهرت نتائج التحليل أن معامل الاتساق الداخلي للمقياس ككل (0.80)، وأن معاملات الاتساق الداخلي للأبعاد كانت على النحو الآتي: التعاطف (0.70)، والضمير (0.77) وضبط النفس (0.75)، والاحترام (0.63)، واللفظ (0.75)، والتسامح (0.73) والعدل (0.61)، والجدول (3) يبين تلك القيم.

أما في الدراسة الحالية فقد تم حساب معامل الثبات (الاتساق الداخلي) عن طريق تطبيق معادلة كرونباخ- الفاء، وقد بلغ معامل الاتساق الداخلي للمقياس (0.87)، أما معاملات الاتساق الداخلي للأبعاد فكانت على النحو الآتي: التعاطف (0.82)، والضمير (0.79)، وضبط النفس (0.76)، والاحترام (0.73)، واللفظ (0.84)، والتسامح (0.72) والعدل (0.75)، والجدول (3) يبين تلك القيم.

جدول 3: معاملات ثبات المقياس ككل وأبعاده الفرعية

معامل الثبات في الدراسة الحالية	معامل الثبات في دراسة الناصر	البعد
0.82	0.70	التعاطف
0.79	0.77	الضمير
0.76	0.75	ضبط النفس
0.73	0.63	الاحترام
0.84	0.75	اللفظ
0.72	0.73	التسامح
0.75	0.61	العدل
0.87	0.80	المقياس ككل

### تصحيح المقياس

تكوّن المقياس من (39) فقرة وأمام كل فقرة تدرج ثلاثي على النحو الآتي: غالباً ما أكون هكذا، أحياناً ما أكون هكذا، نادراً ما أكون هكذا، وأعطيت الدرجات (1,2,3) إلى ذلك التدرج على التوالي للفقرات الإيجابية وتمّ عكس الدرجات عن الفقرات السلبية، وبناءً على ذلك تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب على المقياس هي (117) درجة، وأدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (39) درجة. ولتحديد مستوى الذكاء الأخلاقي لدى عينة الدراسة تم طرح أدنى للفقرة وهي (1) من أعلى درجة للفقرة وهي (3) وقسمة الناتج على العدد (3) فيكون المدى (66%)، وبذلك يشير المتوسط الحسابي ما بين (1-1.66) إلى مستوى متدني للذكاء الأخلاقي والمتوسط الحسابي ما

لتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطبيق مقياس الذكاء الأخلاقي من إعداد الناصر (2009)، يتكون المقياس من (39) فقرة (25) فقرة إيجابية وهي ذات الأرقام (1، 3، 4، 5، 8، 9، 10، 11، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 24، 26، 27، 28، 30، 31، 33، 35، 37، 39). و(14) فقرة سلبية وهي ذات الأرقام (2، 6، 7، 12، 13، 21، 22، 23، 25، 29، 32، 34، 36، 38). تقيس الذكاء الأخلاقي بأبعاده الآتية: التعاطف ويقاس من خلال (6) فقرات، والضمير (6) فقرات، وضبط النفس (6) فقرات، والاحترام (5) فقرات، واللفظ (4) فقرات، والتسامح (6) فقرات والعدل (6) فقرات.

### صدق المقياس

قامت الناصر (2009) ببناء المقياس بناءً على مكونات الذكاء الأخلاقي السبعة (الفضائل) والمحددة من قبل (بوربا)، وبعد صياغة فقرات المقياس عرضت (الناصر) الفقرات على عشرة مجموعة من الأساتذة المحكمين المختصين في مجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم، وطلبت منهم إبداء الملاحظات حول صياغة الفقرات من حيث اللغة والمعنى، ومدى انتماء الفقرات للبعد المخصص لها، وقد أخذت الباحثة بملاحظات الأساتذة المحكمين حول فقرات المقياس إذ قامت بتعديل صياغة بعض الفقرات.

كما قامت الناصر (2009) بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (40) طفلاً وطفلة مسجلين في شعبتين دراسيتين من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وتم حساب معامل الارتباط ما بين درجة الفقرة والدرجة الكلية على المقياس، وتراوحت قيم معاملات الارتباط المحسوبة بهذه الطريقة من (0.45- 0.73)، وكانت جميع تلك القيم ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ )، كما تم حساب معاملات الارتباط ما بين مجموع درجات البعد مع المجموع الكلي للمقياس، وتراوحت قيم معاملات الارتباط المحسوبة بهذه الطريقة ما بين (0.30- 0.97) وكانت جميع تلك القيم ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ).

أما في الدراسة الحالية فقد قام الباحث بتعديل بعض فقرات المقياس لتناسب طلبة المرحلة الثانوية، ومن ثم عرض المقياس على ثمانية من المحكمين ممن يحملون درجة الدكتوراه في علم النفس التربوي والقياس والتقويم، ويعملون في جامعتي اليرموك والبلقاء التطبيقية، وطلب من الأساتذة المحكمين بيان رأيهم في صياغة الفقرات، ومدى انتماء الفقرة للبعد المخصص لها، كما طلب منهم إضافة أية اقتراحات أخرى بشأن المقياس وما يتضمن من أبعاد وفقرات. بعد ذلك قام الباحث بتفريغ ملاحظات الأساتذة المحكمين وتعديل بعض فقرات المقياس، واعتمد الباحث اتفاق ما نسبته 80% من المحكمين لتعديل الفقرة أي ما أجمع على تعديلها ستة محكمين من أصل ثمانية محكمين، علماً بأن ملاحظات الأساتذة المحكمين على المقياس وأبعاده وفقراته كانت محدودة

- فرع التعليم وله فئتان (علمي، أدبي).  
المتغير التابع:  
- مستوى الذكاء الأخلاقي.

#### المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول في الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على المقياس ككل وأبعاده، وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام تحليل التباين الثنائي لبيان أثر الجنس وفرع التعليم في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الأخلاقي، وتحليل التباين الثنائي المتعدد للتعرف إلى أثر الجنس وفرع التعليم في أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي.

#### نتائج الدراسة:

##### 1- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول ونصه "ما مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مقياس الذكاء الأخلاقي ككل، وعلى كل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي السبعة. والجدول (4) يبين تلك القيم.

جدول 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مقياس الذكاء الأخلاقي ككل وعلى أبعاده الفرعية

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد العينة	المستوى
1-التعاطف	2.35	0.37	408	مرتفع
2-الضمير	2.27	0.34	408	متوسط
3-التحكم الذاتي	2.31	0.37	408	متوسط
4-الاحترام	2.08	0.36	408	متوسط
5-اللطف	2.32	0.43	408	متوسط
6-التسامح	2.19	0.35	408	متوسط
7-العدل	2.24	0.25	408	متوسط
الذكاء الأخلاقي ككل	2.25	0.25	408	متوسط

لدرجات الطلبة، على هذا البعد (2.35) والانحراف المعياري (0.37) مما يشير إلى أن الطلبة يمتلكون درجة مرتفعة على بعد التعاطف.

##### 2- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

3- للإجابة عن السؤال الثاني ونصه "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha=0.05)$  في مستوى الذكاء الأخلاقي على المقياس الكلي، وعلى أبعاده لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى للجنس أو لفرع التعليم (علمي، أدبي) أو للتفاعل بينهما؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مقياس الذكاء الأخلاقي ككل، والجدول (5) يشير إلى تلك القيم.

بين (1.67- 2.33) إلى مستوى متوسط للذكاء الأخلاقي، والمتوسط الحسابي ما بين (2.34-3) إلى مستوى مرتفع من الذكاء الأخلاقي.

#### إجراءات الدراسة

لتنفيذ الدراسة تم إتباع الخطوات الآتية:

- 1- إعداد مقياس الدراسة (مقياس الذكاء الأخلاقي) بصورته النهائية بعد التحقق من دلالات صدقه وثباته.
- 2- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها من خلال تحديد المدارس التي أبدت تعاونها مع الباحث.
- 3- توزيع مقياس الدراسة (الاستبانة) على عينة الدراسة، وقد حرص الباحث على القيام بذلك بنفسه.
- 4- تم توزيع (432) استبانة على الطلبة.
- 5- تم تفرغ (408) استبانة، إذ تم إسقاط (24) استبانة لعدم استيفاء شروط التحليل.
- 6- أدخلت استجابات الطلبة على الاستبانة، وتمت معالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (Spss).

#### متغيرات الدراسة

المتغير المستقل:

- الجنس وله فئتان (ذكور، إناث).

يلاحظ من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة على مقياس الذكاء الأخلاقي ككل (2.25)، وبالاعتماد على معيار تصحيح الدرجات وتصنيف الطلبة ضمن فئات فإن المتوسط الحسابي (2.25) يشير إلى امتلاك طلبة المرحلة الثانوية درجة متوسطة من الذكاء الأخلاقي، كما يلاحظ من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية للأبعاد: الضمير، والتحكم الذاتي، والاحترام، واللطف، والتسامح، والعدل، هي: (2.27) (2.31) (2.08) (2.32) (2.19) (2.24) على التوالي، وبناءً على معيار التصحيح والتصنيف لدرجات الطلبة؛ تشير قيم تلك المتوسطات إلى أن الطلبة يمتلكون درجة متوسطة من الذكاء الأخلاقي على تلك الأبعاد، أما بعد التعاطف فيشير الجدول (3) إلى أن المتوسط الحسابي

جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مقياس الذكاء الأخلاقي ككل

الجنس	الفرع	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	حجم العينة
ذكور	العلمي	2.28	0.22	98
	الأدبي	2.13	0.21	113
	المجموع	2.20	0.23	211
إناث	العلمي	2.37	0.24	107
	الأدبي	2.21	0.22	90
	المجموع	2.30	0.25	197
المجموع	العلمي	2.33	0.24	205
	الأدبي	2.17	0.22	203
	المجموع	2.25	0.24	408

يلاحظ من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية في درجات الطلبة على مقياس الذكاء الأخلاقي ككل تبعاً لفئات كل متغير من متغيري الجنس وفرع التعليم الأكاديمي. ولفحص الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الثنائي كما هو موضح في الجدول (6).

جدول 6: تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة على مقياس الذكاء الأخلاقي ككل تبعاً لمتغيري (الجنس وفرع التعليم).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الجنس	0.751	1	0.751	14.78	0.00
الفرع	2.412	1	2.412	47.50	0.00
الجنس x الفرع	0.004	1	0.004	0.088	0.76
الخطأ	20.515	404	0.051		
الكلي	23.912	407			

يتضح من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة على مقياس الذكاء الأخلاقي ككل تعزى للجنس، إذ يشير الجدول إلى أن قيمة ف (14.78) ودلالاتها الإحصائية (0.00)، وبالرجوع إلى الجدول (5) يتضح أن الفروق لصالح الإناث إذ بلغ المتوسط الحسابي لديهن على مقياس الذكاء الأخلاقي ككل (2.30) في حين كان المتوسط الحسابي عند الذكور (2.20). ويتضح من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة على مقياس الذكاء الأخلاقي ككل تعزى لفرع التعليم، إذ يشير الجدول إلى أن قيمة ف (47.50) ودلالاتها الإحصائية (0.00)، وبالرجوع إلى الجدول (5) يتضح أن الفروق لصالح طلبة الفرع العلمي، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم على

مقياس الذكاء الأخلاقي ككل (2.33) في حين كان المتوسط الحسابي لدى طلبة الفرع الأدبي (2.17). وأخيراً يلاحظ من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية على مقياس الذكاء الأخلاقي تعزى للتفاعل ما بين متغيري الجنس ومتغير فرع التعليم إذ كانت قيمة ف (0.088) ودلالاتها إحصائية (0.76).

أما فيما يتعلق بالأبعاد فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي تبعاً لمتغيري فرع التعليم والجنس. والجدول (7) يبين تلك القيم.

جدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي تبعاً لمتغيري فرع التعليم والجنس.

البعد	الفرع	العلمي		الأدبي	
		المتوسط الحالي	الانحراف المعياري	المتوسط الحالي	الانحراف المعياري
التعاطف	ذكور	2.48	0.31	2.25	0.37
	إناث	2.44	0.37	2.20	0.35
	المجموع	2.46	0.34	2.23	0.36
الضمير	ذكور	2.30	0.31	2.16	0.37
	إناث	2.38	0.32	2.29	0.33
	المجموع	2.34	0.32	2.21	0.35



البعد	الفرع		العلمي		الأدبي	
	الجنس	المتوسط الحالي	الانحراف المعياري	المتوسط الحالي	الانحراف المعياري	
التحكم الذاتي	ذكور	2.39	0.36	2.19	0.39	
	إناث	2.35	0.35	2.34	0.34	
	المجموع	2.37	0.35	2.26	0.37	
الاحترام	ذكور	2.02	0.36	1.99	0.33	
	إناث	2.27	0.32	2.04	0.35	
	المجموع	2.15	0.37	2.01	0.34	
اللطف	ذكور	2.34	0.46	2.17	0.40	
	إناث	2.54	0.42	2.24	0.34	
	المجموع	2.45	0.45	2.20	0.38	
التسامح	ذكور	2.25	0.32	2.06	0.31	
	إناث	2.31	0.38	2.18	0.38	
	المجموع	2.28	0.35	2.11	0.35	
العدل	ذكور	2.27	0.23	2.12	0.21	
	إناث	2.37	0.25	2.22	0.23	
	المجموع	2.32	0.25	2.16	0.22	

يلاحظ من الجدول (7) إن هناك فروقاً ظاهرية في المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة على أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي تبعاً لمتغيري فرع التعليم والجنس. ولفحص الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد، والجدول (8) يبين ذلك.

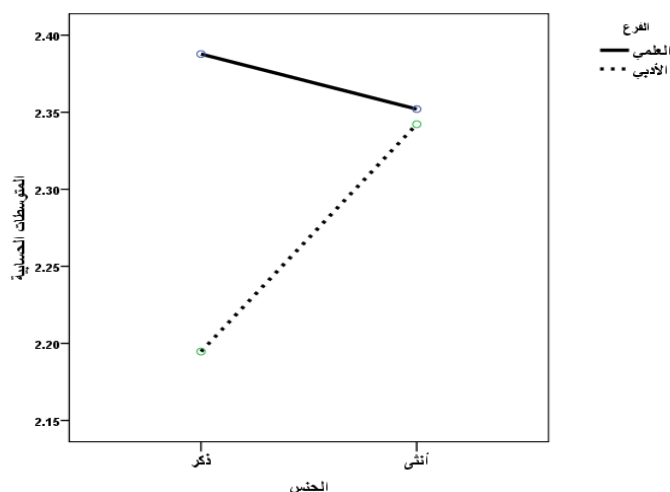
**جدول 8:** تحليل التباين الثنائي المتعدد للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة على أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي تبعاً لمتغيري فرع التعليم والجنس

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيم (ف)	مستوى الدلالة
الجنس Hotellings Trace 0.13	التعاطف	0.21	1	0.21	1.74	0.18
	الضمير	1.11	1	1.11	15.05	0.00
	التحكم الذاتي	0.31	1	0.31	2.43	0.11
	الاحترام	2.39	1	2.39	20.32	0.00
	اللطف	1.82	1	1.82	10.94	0.00
	التسامح	0.79	1	0.79	6.59	0.01
	العدل	0.99	1	0.99	18.89	0.00
فرع التعليم Hotellings Trace 0.16	التعاطف	5.58	1	5.58	44.98	0.00
	الضمير	1.47	1	1.47	13.31	0.00
	التحكم الذاتي	1.04	1	1.04	8.01	0.00
	الاحترام	1.82	1	1.82	15.55	0.00
	اللطف	5.70	1	5.70	34.12	0.00
	التسامح	2.67	1	2.67	22.16	0.00
	العدل	2.20	1	2.20	41.72	0.00
الجنس X الفرع Wilk's Lambda 0.93	التعاطف	0.00	1	0.00	0.02	0.87
	الضمير	0.05	1	0.05	0.46	0.49
	التحكم الذاتي	0.85	1	0.85	6.54	0.01
	الاحترام	1.11	1	1.11	9.46	0.00
	اللطف	0.43	1	0.43	2.62	0.10
	التسامح	0.06	1	0.06	0.55	0.45
	العدل	0.00	1	0.00	0.04	0.83

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيم (ف)	مستوى الدلالة
الخطأ	التعاطف	50.17	404	0.12		
	الضمير	44.66	404	0.11		
	التحكم الذاتي	52.50	404	0.13		
	الاحترام	47.49	404	0.11		
	اللطف	67.50	404	0.16		
	التسامح	48.76	404	0.12		
	العدل	21.31	404	0.05		
الكلية	التعاطف	55.98	407			
	الضمير	47.30	407			
	التحكم الذاتي	54.70	407			
	الاحترام	52.82	407			
	اللطف	75.47	407			
	التسامح	52.29	407			
	العدل	24.51	407			

اختبار هوتلينج (Hotellings) (0.16) ودالاتها الإحصائية (0.00)، وبالرجوع إلى الجدول (7) يلاحظ أن تلك الفروق لصالح طلبة الفرع العلمي. أما فيما يتعلق بتفاعل المتغيرين (فرع التعليم والجنس) وأثر ذلك التفاعل في أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي، إذ يشير الجدول (8)، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة على بعد (التحكم الذاتي) تعزى للتفاعل ما بين فرع التعليم والجنس، إذ كانت قيمة اختبار ولكس لمبدأ (Wilks Lambda) (0.93) ودالاتها الإحصائية (0.01) والشكل (1) يوضح هذا التفاعل.

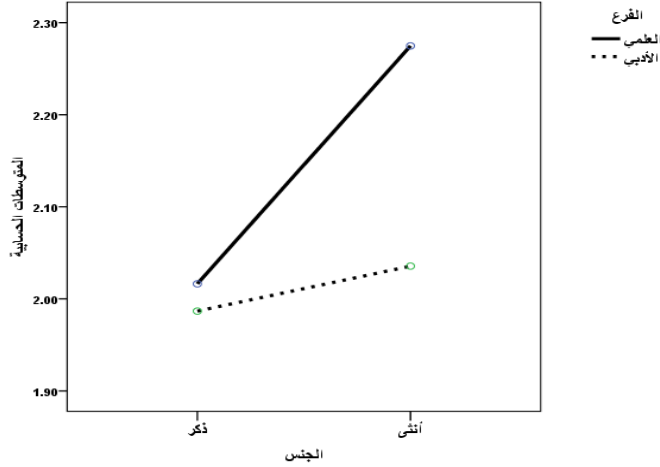
يلاحظ من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة على الأبعاد (الضمير، والاحترام، واللطف، والتسامح، والعدل) تعزى للجنس، إذ كانت قيمة اختبار هوتلينج (Hotellings) (0.13) ودالاتها الإحصائية (0.00)، وبالرجوع إلى الجدول (7) يلاحظ أن تلك الفروق لصالح الإناث. ويلاحظ من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة على بعدي (التعاطف، والتحكم الذاتي) تعزى للجنس. كما يلاحظ من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجات الطلبة على جميع أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي تعزى لفرع التعليم، إذ كانت قيمة



الشكل 1: تفاعل متغيري (فرع التعليم والجنس) على بعد التحكم الذاتي

ويشير الجدول (8) كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة على بعد الاحترام تعزى للتفاعل ما بين فرع التعليم والجنس إذ كانت قيمة اختبار ولكس لمبدأ (Wilks Lambda) (0.93) ودالاتها الإحصائية (0.00)، والشكل (2) يوضح هذا التفاعل.

يلاحظ من الشكل (1) أن التحكم الذاتي عند الطلاب في الفرع العلمي يزيد بشكل كبير عما هو لدى الإناث في الفرع العلمي، كما يلاحظ من الشكل (1) أن التحكم الذاتي لدى الإناث في الفرع الأدبي يزيد بفارق جوهري عما هو لدى الذكور في الفرع الأدبي.



الشكل (2) تفاعل متغيري (فرع التعليم والجنس) على بعد الاحترام

وقد يعود السبب إلى أن الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية جاء بدرجة متوسطة لطبيعة التغيرات التي يمر بها المجتمع العربي بشكل عام، والمجتمع الأردني بشكل خاص، إذ أن التغيرات والانفجار المعرفي والعولمة وما صاحبها من آثار سلبية أحدثت خللاً في أنماط السلوك عند الأجيال. ويرى الباحث أن طلبة المرحلة الثانوية هم في مرحلة عمرية تأثرت بتلك التغيرات أكثر من غيرها من المراحل النمائية مرحلة الطفولة ومرحلة الرشد، باعتبارهم يمتلكون القابلية للتغيير (علاونة، 2004) فضلاً عن استخدامهم لوسائل الاتصال الحديثة من انترنت وأجهزة خلوية حديثة والتي مكنتهم من التفاعل مع تلك التغيرات واكتساب كثير من أنماط السلوك السلبية والتي لا تشير إلى ذكاء أخلاقي.

وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى غياب التوجيه المناسب من المعلم بشكل عام، ومعلم مبحث التربية الإسلامية بشكل خاص في مدارسنا. ويرى الباحث أن من أهم العوامل التي تؤدي إلى انخفاض مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المدارس بشكل عام وطلبة المرحلة الثانوية بشكل خاص، عدم قيام المعلمين بدورهم بشكل فعال. إذ يتوجب على المعلمين تقديم التوجيه المناسب متضمناً تأكيدات على ضرورة الالتزام بالقواعد الأخلاقية، وممارسة الأنشطة الإيجابية التي تعود على الفرد والمجتمع بالفائدة، إذ أن للمدرسة دوراً فاعلاً في تنمية الذكاء الأخلاقي عند الطلبة (Elliott et al, 2000)، ويعتقد الباحث أن كثرة المهام والمسؤوليات الملغاة على عاتق المعلم في المدرسة، والعبء التدريسي المرتفع، وكثرة أعداد الطلبة في الشعبة الواحدة نحى دور المعلم إلى الالتفات إلى غرس الفضائل الأخلاقية لدى الطلبة والتي تعد من ركائز الذكاء الأخلاقي.

أما بالنسبة لبعده التعاطف، فقد أشارت نتائج السؤال الأول إلى أن درجات الطلبة في هذا البعد تقع ضمن الفئة المرتفعة، أي أن طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون درجة مرتفعة من التعاطف، وقد يعود السبب وراء هذه النتيجة إلى أن طلبة المرحلة الثانوية لا يزالون تحت تأثير مرحلة المراهقة، فالبعد العاطفي في شخصيتهم

يلاحظ من الشكل (2) أن الاحترام عند الإناث في الفرع العلمي يزيد بشكل كبير عما هو لدى الإناث في الفرع الأدبي، كما يلاحظ من الشكل (2) إن الاحترام لدى الإناث في الفرع الأدبي يزداد بفارق جوهري عما هو لدى الذكور في الفرع الأدبي.

وأخيراً يشير الجدول (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة على الأبعاد (التعاطف، والضمير، واللطف، والتسامح، والعدل) تعزى لتفاعل متغيري فرع التعليم والجنس.

#### مناقشة النتائج

#### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

أشارت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أن الطلبة يمتلكون درجة متوسطة من الذكاء الأخلاقي على مقياس الذكاء الأخلاقي ككل، وعلى جميع أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي باستثناء بعد التعاطف إذ كانت درجات الطلبة على هذا البعد تقع ضمن الفئة المرتفعة.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه الدراسات (Nobahar & Nobahar, 2013; Mahasneh, 2014)، واختلفت هذه النتيجة مع توصلت إليه الدراسات (الشمري، 2007؛ الطائي، 2010؛ الزهيري، 2013) إذ أشارت نتائج تلك الدراسات إلى أن الطلبة يتمتعون بمستوى عالٍ من الذكاء الأخلاقي. وقد يعود السبب وراء هذا الاختلاف إلى اختلاف العينة في الدراسة الحالية عن العينات في الدراسات السابقة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن البناء المعرفي لدى هؤلاء الطلبة (طلبة المرحلة الثانوية) لم يصل إلى مرحلة احتواء جميع المعارف المتعلقة بالقواعد الأخلاقية من أجل الالتزام بها، فهم لا يزالون في مرحلة بعيدة عن النضج الكامل في الجانب المعرفي، إذ يقترن النمو المعرفي بالنمو الأخلاقي، وهذا ما أكده كل من بياجيه وكولبرج (العنوم، 2004).

عمرية تفرض عليهن ضبط سلوكهن بأنفسهم بما يتفق مع معايير وقيم المجتمع.

أشارت النتائج الدراسية المتعلقة بالسؤال الثاني، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية على مقياس الذكاء الأخلاقي، وفي درجات الطلبة على جميع أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي تعزى لفرع التعليم، وقد جاءت تلك الفروق لصالح طلبة الفرع العلمي مقارنة مع طلبة الفرع الأدبي.

اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Hoseinpoor & Ranjodoost, 2013) إذ أشارت نتائج هذه الدراسة إلى طلبة العلوم الطبيعية أكثر ذكاءً من طلبة العلوم الإنسانية، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الشمري، 2007) إذ أشارت نتائج تلك الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الأخلاقي تعزى للتخصص (علمي، إنساني).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى القدرات المعرفية لدى طلبة الفرع العلمي، إذ إن القدرات المعرفية لدى طلبة الفرع العلمي أفضل وأرقى من القدرات المعرفية لدى طلبة الفرع الأدبي. فالقدرات المعرفية والنمو المعرفي يرتبطان بالنمو الأخلاقي عند الفرد. ويرى الباحث أنه بشكل عام يمكن القول إن طلبة الفرع العلمي أكثر ذكاءً من طلبة الفرع الأدبي، كما أن طلبة الكليات العلمية في الجامعات أكثر ذكاءً من طلبة الكليات الأدبية، وهذا ما توصلت إليه نتائج كثير من الدراسات (الحربي، 2007؛ الحكمي، 2004؛ عبد القادر وأبو هشام، 2007) ولكون الذكاء الأخلاقي أحد أبعاد ومجالات الذكاء العام مما يستدعي تمييز طلبة الفرع العلمي في الذكاء الأخلاقي عن نظرائهم طلبة الفرع الأدبي.

ويرى الباحث أن المجتمع بشكل عام يثق بقدرات طلبة الفرع العلمي ويعتبرهم أكثر تميزاً عن غيرهم في كثير من الجوانب النمائية سواء أكانت تلك الجوانب معرفية أم سلوكية، وأخلاقية، فتوقعات الأسرة والمدرسة والمجتمع من طلبة الفرع العلمي توقعات عالية نسبياً مقارنة مع توقعاتهم من طلبة الفرع الأدبي. مما يجعل ذلك عاملاً مسانداً ومدعماً لقدراتهم ولكافة أنماط سلوكهم، وبالتالي ينعكس على سلوكياتهم فتظهر إيجابية وسوية، فتوقعات المعلمين من طلبتهم نبوءات تتحقق ذاتياً. فضلاً عن انشغال طلبة الفرع العلمي في كثير من وقتهم بأنشطة أكاديمية إيجابية بعيداً عن اللهو، بينما طول وقت الفراغ لدى نظرائهم طلبة الفرع الأدبي يفسد عليهم معتقداتهم وسلوكهم.

أما فيما يتعلق بنتيجة الدراسة المتعلقة بأثر تفاعل متغيري الجنس وفرع التعليم، فأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق لصالح الفرع العلمي مقارنة مع طالبات الفرع الأدبي، وجود فروق لصالح طالبات الفرع الأدبي مقارنة مع طلاب الفرع الأدبي في بعد التحكم الذاتي.

كمراهقين له دلالاته باعتبارهم فئة يتأثر سلوكهم بانفعالاتهم وعواطفهم (علاونة، 2004).

### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

كشفت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثاني عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة على مقياس الذكاء الأخلاقي ككل، وفي درجات الأبعاد (الضمير، واللطف، والتسامح، والعدل) تعزى للجنس، ولصالح الإناث.

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما توصل إليه كل من (الشمري، 2007؛ شحاتة، 2008؛ Nobahar & Nobahar, 2008) إذ أشارت نتائج تلك الدراسات إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الأخلاقي تعزى للجنس. وقد يعود السبب وراء هذا الاختلاف إلى اختلاف البيئة الاجتماعية لعينة الدراسة الحالية عن البيئة الاجتماعية للعينات التي أجريت عليها تلك الدراسات.

ويرى الباحث أن هذا النتيجة منطقية، إذ إن طبيعة المجتمع العربي بشكل عام، وطبيعة المجتمع الأردني، بشكل خاص، تمنح الحرية للذكور وتحجبها عن الإناث، وذلك بفرض الكثير من القيود والمحددات على سلوك الإناث، ومع إعطاء الذكور مزيداً من الحرية يمارس الشاب الذكر كثيراً من أنماط السلوك السلبية، ومما يعزز ذلك غياب الرقابة الأسرية عند الأبناء الذكور لكونهم يمارسون حريتهم بعيداً عن الأسرة (خارج نطاق الأسرة). في حين بقاء الأنثى في البيت فترة زمنية طويلة، يجعل الأمهات يستغفن ويستغلن هذا الوقت في إيضاح وتنشئة بناتهن على الفضائل الأخلاقية، وهذا ما أكدته كل من كندلون وthumbسون (Kindlon & Thompson, 2002) في دراستهما. كما أن تركيز الإناث على تطوير الجانب المعرفي لديهم من خلال الاهتمام بالجوانب الدراسية الأكاديمية يحول دون الالتفات إلى الجوانب الأخرى من مناحي الحياة والتي قد تعيق اكتساب الفضائل الأخلاقية.

تعمل جميع الأسر على محاولة غرس الفضائل الأخلاقية وتنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأبناء، لكن مع الأسف تفرض تلك الأسر العقوبة على الإناث عند عدم الالتزام بالقواعد والفضائل الأخلاقية، وتغض الأسرة النظر عن الذكور عند اكتساب المخالفة، وبعبارة أخرى التعليم الأخلاقي والالتزام الأخلاقي للأنثى وليس للذكر، والمخالف يعاقب.

أما بالنسبة لبعدي التعاطف والتحكم الذاتي فأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذين البعدين تعزى للجنس. ويرى الباحث أن السبب وراء ذلك طبيعة المرحلة النمائية لعينة الدراسة سواء الذكور أو الإناث، فهم من أبناء مرحلة عمرية واحدة، فلديهم القدرة على فهم وتفهم مشاعر الآخرين، وتفهم دوافعهم. إن شعور الذكور بالاستقلالية يجعلهم قادرين على ضبط سلوكهم بأنفسهم، وتحاول الإناث في هذه المرحلة العمرية كسب رضا من حولهن من أفراد المجتمع لكونهن اقتربن من مرحلة

وأشسطه. إن تنمية ذلك البعد عند المتعلمين يعود بالفائدة على المتعلمين وينعكس إيجابياً على بناء مجتمعهم واستقراره، فأبناء اليوم هم رجال الغد.

#### المراجع :

بوربا، ميشيل. (2000). بناء الذكاء الأخلاقي (سعد الحسيني، مترجم). الرياض: دار الكتاب التربوية للنشر والتوزيع.

جاردنر، هوارد. (2004). أطر العقل ونظرية الذكاءات المتعددة. (محمد جلال الجيوسي، مترجم). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الحربي، فهد. (2007). أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الشخصي وفق نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الحكمي، إبراهيم. (2004). أثر التخصص الدراسي ووجهة الضبط على الذكاء الشخصي لطلاب جامعة أم القرى فرع الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى-الطائف.

الزهيري، محسن. (2013). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. دراسات تربوية 6 (21)، 9-38.

شحاته، أيمن. (2008). الذكاء الأخلاقي وعلاقته ببعض متغيرات البيئة المدرسية والأسرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة مينا، مصر.

الشمري، عمار. (2007). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالثقة المتبادلة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

الطاني، مريم. (2010). الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الدراسة المتوسطة. مجلة العلوم النفسية، 17، 28-32.

عبد القادر، فتحي وأبو هشام، السيد. (2007). البناء العاملي للذكاء في ضوء تصنيف جاردنر وعلاقته بكل من فعالية الذات وحل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية بالزقازيق، 55، 211 - 243.

العتوم، عدنان وعلاونة، شفيق والجراح، عبد الناصر، وأبو غزالة، معاوية. (2005). علم النفس التربوي النظرية والتطبيق. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العتوم، عدنان. (2004). علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

يرتبط النمو المعرفي بالنمو الأخلاقي (Kohelberg,1984)، ومن الملاحظ من نتائج طلبة الصف الثاني الثانوي (التوجيهي) في الأردن ولسنوات عديدة، أن أغلب الطلبة الأوائل في الفرع العلمي هم من الذكور، وأن معظم الطلبة الأوائل في الفرع الأدبي من الإناث، وهذا ما يفسر تفوق الطلاب على الطالبات في الفرع العلمي بالنمو الأخلاقي. وتفوق الإناث على الذكور في الفرع الأدبي بالنمو الأخلاقي.

وأشارت نتائج الدراسة المتعلقة بأثر تفاعل متغيري الجنس وفرع التعليم، إلى أن طالبات الفرع العلمي لديهن فضيلة الاحترام أفضل من طلاب الفرع العلمي، وأن طالبات الفرع الأدبي لديهن فضيلة الاحترام أفضل من طلاب الفرع الأدبي، ويرى الباحث أن الإناث بشكل عام يتميزن عن الذكور في فضيلة الاحترام، إذ تسعى الإناث إلى تقديم الاحترام للغير أكثر من الذكور، وقد يعود السبب في ذلك إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية للأنثى، إذ تنشأ الأنثى على تقديم الاحترام للغير لتتميز أخلاقياً وتنال إعجاب الجميع. وقد يعود السبب إلى الطبيعة السيكولوجية للأنثى إذ إن الإناث يغلب على سلوكهن صفة الهدوء أثناء التعامل مع الآخرين، والتودد للآخرين، والحاجة إلى التقدير والاحترام، وتقديم الاحترام للآخرين في حين تأخذ سلوكيات الذكور طابع القسوة في التعامل مع الغير مع قدر متواضع من الاحترام.

#### التوصيات

- على المربين سواء أكانوا معلمين أو أولياء الأمور زيادة الاهتمام بتنمية السلوكيات الأخلاقية والعناية بتربيتها لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية وخاصة مدارس الذكور.
- على المعلمين بشكل عام ومعلمي مبحث التربية الإسلامية بشكل خاص الالتفات إلى تنمية وتعزيز السلوكيات الأخلاقية التي تؤكد على اكتساب الفضائل الأخلاقية وذلك باتباع استراتيجيات تدريسية مناسبة لذلك كالتعلم بالتمثيل والقدوة الحسنة.
- على أولياء الأمور العمل على غرس الفضائل الأخلاقية (التعاطف، والضمير، واللطف، والتسامح، والعدل) لدى أبنائهم منذ الصغر، وإعطاء التوجيه والتوعية المناسبة للأبناء في مراحل حياتهم المتقدمة، وتعزيز السلوكيات الإيجابية التي تشير إلى تلك الفضائل، ليتمكن الأبناء من تدويت تلك الفضائل في شخصياتهم لتصبح جزءاً من بنائهم الشخصي وليتمكنوا من ترجمة تلك الفضائل في كافة أنماط سلوكهم.
- ينبغي على المرشدين التربويين تزويد المتعلمين بكافة مراحلهم الدراسية بالبرامج التوجيهية والإرشادية المناسبة، والتي تتضمن تعزيز الفضائل الأخلاقية عند المتعلمين.
- إعادة النظر من قبل واضعي المناهج الدراسية في بناء المناهج التربوية أخذين بالاعتبار تنمية البعد الأخلاقي بعده بعداً رئيسياً في شخصية المتعلم، وذلك في محتوى المنهاج

- Journal of Scientific Research*, 19 (9), 1259 – 1265.
- Mayer, J., & Salovey, P. (1990). Emotional Intelligence Imagination. *Cognition and Personality*, (9), 185-211.
- Nobahar, N., & Nobahar, M. (2013). A study of moral Intelligence in the library staff of Abu-Ali Sina University. *Journal Advances in Environmental Biology*, 7(11), 3444 – 3447.
- علاونة، شفيق. (2004). سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى الرشد. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- قطامي، نايفه. (2009). تفكير وذكاء الطفل. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الناصر، أروى. (2009). فاعلية برنامج تدريبي تعليمي في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال المساءة معاملتهم. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- Albrecht, K. (2004). *Social Intelligence Theory*. Available on: <http://kalabrchat.comsiprotic.sigrofile-theory.htm>.
- Atefeh, A., Tayebbeh, M., Ali, S., Mohammad, G., & Rasoul, S. (2014). Moral Intelligence of faculty members and Educational-Administrative Managers of Islamic Azad University. *Journal of Applied Sciences Research*, 10(Special Issue), 418-421.
- Beheshtifar, M., Esmaeli, A., & Moghadam, M. (2011). Effect of Moral Intelligence on leadership. *Journal of Economics, Finance and Administrative Sciences*, (43), 1450 – 2272.
- Borba, M. (2001). *Building Moral Intelligence*. Awiley Impaint, Jessy– Bass.
- Coles, R. (1997). *The Moral Intelligence of children*. New York, Random House, Inc.
- Davis, C. (1983). *Educational Psychology*. New York: Addison Wesley Publishing Company, INC.
- Dembo, M. (1994). *Applying Educational Psychology* (fifth Ed.). New York: Longman Press.
- Elliott, S., Kratoch, M., Cook, J., & Travers, J. (2000). *Educational Psychology: Effective Teaching, Effective Learning*. Boston: McGraw Hill.
- Gardner, H. E. (1993). *Multiple Inelegances: New Horizons*. Basic Books, Available on: <http://www.amazon.com/Multiple-Intelligences-Horizons-Theory-Practice/dp/0465047688>.
- Gullickson, T. (2004). *The Moral Intelligence of Children, How to Raise Amoral Childe*. New York, Bantam Books.
- Hoseinpoor, Z., & Ranjdoost, S. (2013). The Relationship between Moral Intelligence and Academic Progress of Students Third year of High School course in Tabriz City. *Journal Advances in Environmental Biology*, 7 (11), 3356 – 3361.
- Kindlon, D., & Thompson, M. (2002). *Raising Cain: Protecting the Emotional life of Boys*. New York: Ballantine.
- Kohlberg, L. (1984). *The Psychology of Moral Development: Essays on Moral Development*. San Francisco: Harper & Row.
- Mahasneh, A. (2014). The level of Moral competence Among Sample of Hashemite University Students.